المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف ومن احكام المنادى ايضا ان ما
فيه الالف واللام لا ينادى في غالب الامر الا باي تقول يا ايها الرجل
باي منادى مبني وها صلة وتنبيه والرجل نعت لاي لازم له كالصلة
لشدة ابهامه ولا يجوز فيه الا الرفع وتقول في اسم الله يا الله وان
شئت قلت اللهم فتجعل الميم عوضا من حرف النداء ولا يجوز الجمع بينهما
الا في الشعر كقول الشاعر

وما عليك ان تقولي كلما ، سبحت او هللت يا اللهم ما
اردد علينا شيخنا مسلما ، فاننا من خيره لن نعدما

والى هذا اشار ابن مالك في الرجز

والاكثر اللهم بالتعويض ، وشذ يا اللهم في قريض

والقريض هو الشعر قال الشاعر

وبيت تغلبت نكح القريض ، ولقبني الناس بالشاعر

وحكى ابو محمد بن السيد في اجوبته اقوالا في الميم منها قول من قال
الميم عوضا من حرف النداء كما تقدم ومنهم من قال انها للتعظيم
والتفخيم وقال الحسن بن ابي الحسن البصري ان اللهم قولك اللهم
مجمع الدعاء وقال ابو رجاء العطاردي في قولك اللهم تسعة
وتسعون اسما من اسماء الله تعالى وقال النضر بن شميل الميم بمثابة ميم
الجمع فاذا قلت اللهم كانك دعوت الله باسمائه كلها واما تتبع
كلام المصنف فقوله المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة
المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف
لم يذكر المصنف رحمه الله تعالى من المواضع المتقدم ذكرها غير
امتناع المنادى ولم يتعرض لذكر حروف النداء وقد تقدم ذلك كله
مستوفى ولا معنى لاعادته فقوله فاما العلم والنكرة المقصودة
فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية

منصوبة

منصوبة لا غير نشر ما قاله كله صحيح وقد قدمنا احكامه وعلة
بناء المفرد العلم والنكرة المقصودة فاغنى ذلك عن اعادته هنا

باب المفعول من اجله

والكلام فيه
في مواضع الاول في حقيقته الثاني في اقسامه ويندرج فيه الاحكام
الثالث هل هو من باب المصادر او من باب المفاعيل الرابع في تتبع
كلام المؤلف اما حقيقته فهو ان تقول المفعول من اجله كل مصدر
انتصب على اسقاط حرف الجر لعلة الاقدام على الفعل كقولك جئتك
اكراما لعمرو فقولك اكراما مصدر منصوب على اسقاط حرف الجر
تقديره للاكرام اي لاجل الاكرام فهو مشعر بالعلة ومنهم من
قال المفعول من اجله هو ما حسن في موضعه لاجل وهذا تفسير
تقول جئتك خوفا من زيد اي لاجل خوفي من زيد ومنه قوله تعالى ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وقال والذين ينفقون اموالهم رئاء
الناس وقال تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
الموت فابتغاء ورئاء وحذر مفعول من اجله وهو في الغالب كثير
وقال الشاعر

واغفر عوراء الكريم ادخاره ، واعرض عن شتم اللئيم تكرما

فادخاره وتكرما مفعول من اجله واما اقسامه فهو على قسمين
جامد ومشتق فالجامد يظهر معه اللام لعدم الدلالة
على المعنى كقولك جئت لزيد وجئت لعمرو ومنه قوله تعالى انما نطعمكم
لوجه الله ويجوز تقديمه فتقول لزيد جئت وان كان مشتقا لم يظهر
معه اللام في الغالب وقد يظهر قليلا كقولك جئت للابتغاء معروفك
وان كان في تأويل المصدر نحو جئتك انك فاضل وجئتك ان تكرمني
فان وما بعدها في تأويل المصدر وكذا هنا وجاز ان تبقي في
المفتقد اللام وان شئت اسقطته تقول جئتك لانك فاضل

قف

Copyright © King Saud University